

مجمع الأمثال

3834 - ما عِنْدَهُ ما يُنْذِرُ الرِّضْفَةَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَعْوَزَهُمْ قِدْرٌ يَطْبَخُونَ فِيهَا عَمَلُوا شَيْئاً كَهَيْئَةِ الْقِدْرِ مِنَ الْجُلُودِ وَجَعَلُوا فِيهِ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَمَا أَرَادُوا مِنْ وَدَكٍ ثُمَّ أَلْقَوْهُ فِيهَا الرِّضْفَةَ - وَهِيَ الْحَجَارَةُ الْمُحْمَاةُ - لِتُنْضِجَ مَا فِي ذَلِكَ الْوَعَاءِ أَيَّ لَيْسَ عِنْدَ هَذَا مِنَ الْخَيْرِ مَا يُنْذِرُ تِلْكَ الرِّضْفَةَ .
يَضْرِبُ لِلْبَخِيلِ لَا يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ شَيْءٌ